

دور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات

The Role of Interactive Activities in Developing Tourism Awareness among Kindergarten Children from the Point of View of Teachers.

إعداد الباحثة/ فاطمة جعفر حسين العبدالمحسن

طالبة ماجستير التربية في الطفولة المبكرة، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية

Email: alabfj77@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن دور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق أداة الاستبيان بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة بلغ عددها (142) معلمة من معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بمنطقة الأحساء، وأظهر البحث النتائج الآتية: الدرجة الكلية لدور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.07)، حيث جاء دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) وبدرجة كبيرة جداً، وفي المرتبة الثانية جاء دور الأركان التعليمية (الفني – الإيهامي – المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (4.15) بدرجة كبيرة، كما جاء دور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.97) بدرجة كبيرة، بينما جاء دور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.86) بدرجة كبيرة، وتوصي الدراسة بالعديد من التوصيات من أهمها: زيادة الميزانية المخصصة للروضات لتنفيذ الأنشطة المختلفة التي تخص السياحة بأنواعها المختلفة، أن تتعاون وزارة التعليم مع شركات نقل كافية لنقل الأطفال عند الخروج لرحلات تعليمية، إشراك الأطفال المميزين في الفعاليات السياحية التي تنظمها الهيئة العامة للسياحة والآثار في المحافظات والمناطق بالمملكة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التفاعلية، الوعي السياحي، تنمية الوعي.

The Role of Interactive Activities in Developing Tourism Awareness among Kindergarten Children from the Point of View of Teachers

Researcher: Fatima Jaafar Hussein Alabdulmohsen

Abstract:

The aim of the research is to reveal the role of interactive activities in developing tourism awareness among kindergarten children from the point of view of female teachers. The Kingdom of Saudi Arabia in Al-Ahsa region, and the research showed the following results: The overall degree of the role of interactive activities in developing tourism awareness among kindergarten children from the teachers' point of view came to a large degree with an arithmetic average of (4.07), the role of school radio in developing tourism awareness among kindergarten children ranked first with an arithmetic average (4.28) to a very large degree, and in the second place came the role of the educational pillars (artistic - illusory - library) in developing tourism awareness among kindergarten children with an arithmetic average of (4.15) to a large degree, and the role of activities based on theatre, stories and films came in developing tourism awareness among Kindergarten children ranked third with an arithmetic average of (3.97) to a large extent, while the role of educational trips in developing tourism awareness among kindergarten children came in the fourth rank with an arithmetic average of (3.86) to a large extent. The study recommends several recommendations, the most important of which are: Increasing the budget allocated to kindergartens to implement various activities related to tourism of various kinds, That the Ministry of Education cooperate with sufficient transportation companies to transport children when they go out on educational trips, to involve distinguished children in the tourism activities organized by the Saudi Commission for Tourism and Antiquities in the governorates and regions of the Kingdom.

Keywords: Interactive activities, Tourism awareness, Awareness development.

1. المقدمة:

اهتمت الكثير من دول العالم في الآونة الأخيرة بمرحلة ما قبل المدرسة، ومنها المملكة العربية السعودية، ويعد الاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم ورفقها، ففي معظم الدول أصبحت رعاية الأطفال والحاقهم برياض الأطفال جزء لا ينفصل عن البنية التعليمية الكامل، وخطوة بناءة في السلم التعليمي لمعظم الدول المتقدمة، ففيها تتفتح معظم قوى واستعدادات الطفل، ويكون لديه الاستعداد للتعليم واكتساب العديد من المهارات التي تؤهله ليكون شخصية صالحة ومتكيفة مع نفسه ومع مجتمعه (شعبان و يوسف، 2018).

حيث تعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة مهمة لنمو الأطفال وتطورهم المتكامل فإن الأطفال الذين يتعرضون إلى مثيرات مخططة لهم في برامج تربوية وتعليمية فاعلة، أكثر استعداداً ودافعية للتعليم، وأكثر تقدراً لذواتهم من الأطفال الذين لم يتعرضوا في طفولتهم لمثل هذه البرامج والخبرات المنظمة (عبدالغفار وسليمان، 2021).

كما يشير البسيوني وعبدالمجيد (2022) إلى أن التعلم يلعب دوراً كبيراً في تقدم الشعوب حيث أنه يؤثر تأثيراً إيجابياً في تنشئة الأجيال الجديدة على أسس علمية متطورة وحديثة، ويقاس هذا التقدم بمدى معرفة هذه الشعوب بطرق وأساليب ونظريات التدريس، وتعتبر أساليب التعلم أحد الوسائل التي تشهد آثار هذا التقدم العلمي، وذلك من خلال استخدام أساليب حديثة، تهدف إلى اتقان المهارات المتعلمة وتطويرها.

فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على تفاعل الطفل ونشاطه الذاتي، من خلال أنشطة تفاعلية ممتعة، فلا ينسى الطفل نشاط كان له دور إيجابي فيه (رجب، 2022).

لذلك تعد الأنشطة من أهم المقومات التربوية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة ومتوازنة في جميع مراحل النمو المختلفة، فهي الجانب التقدمي في التربية المعاصرة لأنها مجال لخبرات متنوعة، تؤدي إلى أحداث تغيير في سلوك المتعلم محققة بذلك التنمية المطلوبة في شخصيته (نصار وآخرون، 2020).

ويعرف محمد (2019) الأنشطة التفاعلية على أنها مجموعة من المواقف والأنشطة التربوية الهادفة التي يتم التخطيط والأعداد لها مسبقاً، مع مراعاة التكامل والتنوع كماً وكيفاً والتفاعل والترابط المنظم؛ لتزويد الأطفال بفرص تعليمية مناسبة تتناول جوانب مختلفة من شخصياتهم، ويكون لهم دور أساسي في ممارستها.

كما تؤكد دراسة كدواني (2020) على الأهمية التربوية الكبيرة للأنشطة التفاعلية في عمليات التعلم والتعليم، واكتساب المعرفة وفق قدرات الأطفال، وتقوم بتطوير نمو الأطفال المعرفي والسلوكي، وتنمي روح الفضول لديهم مما يساعد على تشجيعهم على التعلم واكتساب الخبرات المختلفة، وإثراء المحتوى التعليمي وتقديمه بصورة تجذب انتباه الأطفال وتشوقهم مما يعمل على زيادة الدافعية لديهم وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم.

كما أكدت العديد من الدراسات مثل عبد الهادي (2014)، المنسي (2017)، النجار (2019)، على أهمية تفعيل دور الأطفال في اكتشاف بيئتهم الطبيعية والاجتماعية، وأهمية إتاحة الفرص امامهم للاستكشاف والتفكير والتجريب.

أصبحت السياحة واحدة من أهم الركائز الأساسية للمجتمع المعاصر؛ لما لها من آثار تنموية بالغة الأهمية كان لها أثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب (ذياب وأبو العلا، 2014). كما تعد عملية تشكيل الوعي بالمعالم السياحية في البيئة المحيطة بالطفل من العمليات المهمة التي يجب أن تحظى باهتمام المسؤولين، لإعتماد المجتمع على الانتفاع بقدرات الأطفال مستقبلاً وتشكيلها وتطويرها بما يناسب التغيرات التي تحدث في المجتمع، لهذا يعد الوعي الثقافي والفكري أساس كل تنمية سواء للفرد أو للمجتمع، كما أن الاهتمام بتنمية الثقافة السياحية في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تضمين برامج رياض الأطفال أنشطة تعرف الأطفال بتراث أجدادهم، وبالأماكن السياحية الأثرية، يزيد من إدراكهم للقيم الجمالية والفنية والثقافية وتقوية الشعور بالانتماء والاعتزاز بالوطن (حسن، 2021). والوعي السياحي لدى الطفل أحد النواتج التعليمية المهمة، حيث أن استخدام بعض الأنشطة والبرامج التعليمية يزيد من تلك النواتج، كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة مثل: بودريالة (2016)، وعلان (2014)، والعمرى وآخرون (2019)، وبكر (2013).

لذا فإن مهمة مؤسسات ما قبل المدرسة ليس فقط تعليم الأطفال القراءة والكتابة، وإنما يتعدى ذلك بكثير، ويتمثل في إعداد جيل يحافظ على ثروة بلاده السياحية تلك التي منحها له الطبيعة، أو تركها له الأجداد، كما يجب أن يكون لها دور في إكساب الأطفال المهارات التي تساعد على الإبداع والتميز في المجال السياحي، لذلك يجب أن يأخذ مجال الوعي السياحي مساحة أكبر في برامج ومناهج رياض الأطفال.

1.1. مشكلة الدراسة

إننا نعيش اليوم في عالم أصبح المستوى الثقافي هو المقياس الأساس لمعرفة إمكانات الشعوب، وتقييم حضاراتهم، وأصبحت السياحة أداة لسمو الثقافة والحضارة، فكلما ارتفع المستوى الثقافي والعلمي، زادت درجة الوعي لدى الفرد بأهمية صناعة السياحة، وبما أن العنصر البشري هو محور الاهتمام في صناعة السياحة فإن نشر الثقافة السياحية، وبناء الوعي السياحي من الأولويات الأساسية للتنمية السياحية لأجل تشكيل محيط سياحي سليم (ديابي، 2017).

والوعي السياحي لدى الطفل داخل العملية التعليمية يركز على تزويد الأجيال الناشئة بأبعاد ومكونات سياحية تسهم بتزويدهم بقدر وافر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعد على فهم وإدراك المعالم والأنماط السياحية المختلفة، بالإضافة إلى تنمية روح الولاء والانتماء للوطن والاعتزاز بحضارته من أجل تحقيق حياة أفضل للفرد والمجتمع، وغياب الوعي السياحي لدى الطفل يدفعه مستقبلاً إلى الاعتداء على البيئة وتلويثها وتشويه صورتها السياحية وتدمير الموارد شكلاً ومضموناً (زكي، 2019).

أن السياحة بالمملكة العربية السعودية لم تأخذ المكانة التي تستحقها حتى الآن حسب مذكره موقع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى عوامل كثيرة منها عدم توفر الوعي السياحي بالشكل المطلوب لدى شريحة عريضة من أفراد المجتمع السعودي، وافتقاد تلك الشريحة وخاصة فئة النشء إلى أبعاد ومكونات الوعي السياحي (العميري، 2012، ص 165-166).

ومن الأهداف التي تسعى رؤية المملكة العربية السعودية لتحقيقها: حماية وتأهيل وتنمية وتوعية بمواقع التراث الوطني، والمحافظة على الإرث الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي، المحافظة على الهوية الوطنية ونقلها إلى الأجيال القادمة

(وزارة السياحة، 1440هـ)، بالإضافة إلى ذلك أشارت خطة التنمية التاسعة الى " أن الوعي بأهمية السياحة للوطن والمواطن دون مستوى الطموحات، لذا فإن نشر الوعي السياحي بين المواطنين يشكل أحد أهم التحديات التي تواجه تنمية السياحة بالمملكة، وهو ما يتطلب إعداد برامج توعوية ونشرها بين الفئات المختلفة من المواطنين في جميع مناطق المملكة" (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2019)

وأكدت دراسة المطيري (2016) بأهمية العمل على زيادة التعاون بين وزارة التعليم والهيئة العامة للسياحة والآثار لتطوير الخطط السياحية وتنسيق الجهود المشتركة والعمل سوياً على تفعيل دور المدارس، وتشجيع مبادراتها الإيجابية للإسهام في الارتقاء بالسياحة في المملكة العربية السعودية. وتوصي دراسة الحاسي (2019) بالتركيز على نشر ثقافة السياحة الداخلية، والحفاظ على الموروث الثقافي.

ونظراً لأهمية المحافظة على الموروثات التاريخية والثقافية وإحياء المناسبات والصناعات التقليدية، وبعض مظاهر الحياة المحلية، يزيد من شأن المملكة العربية السعودية بالتالي يزيد الدخل الناتج عن قطاع السياحة لها، لذلك لابد من إعداد جيل على مستوى عالي من الوعي السياحي خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة.

وبناء على ما تقدم ونظراً لأهمية الأنشطة التفاعلية ودورها في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة، يتم صياغة المشكلة البحث في سؤال الرئيس:

ما دور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

يتدرج منها التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1) ما دور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- 2) ما دور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- 3) ما دور الأركان التعليمية (الفني – الإيهامي – المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- 4) ما دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

2.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية:

1. الكشف عن دور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.
2. الكشف عن دور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.
3. الكشف عن دور الأركان التعليمية (الفني – الإيهامي – المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

4. الكشف عن دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

3.1. أهمية الدراسة:

- تساعد المعلمات على الوقوف على أهمية الأنشطة التفاعلية في حياة الطفل.
- تساعد نتائج هذه الدراسة العاملين في الميدان التربوي في التخطيط الفعال لزيادة الاهتمام ونشر الوعي السياحي.
- تساعد مصممي المناهج على إضافة محتوى لرياض الأطفال تشمل السياحة والمعالم السياحية، وكيفية المحافظة عليها.
- إرشاد الباحثين في مجال تربية الطفل الى تناول الوعي السياحي لأطفال الروضة.
- الحث على أهمية إقامة دورات تدريبية للمعلمات في تنمية الوعي السياحي.

4.1. حدود الدراسة:

تقتصر حدود البحث على التالي:

- **الحدود الموضوعية:** الأنشطة التفاعلية المتمثلة في الرحلات التعليمية، الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام، الأركان التعليمية، الإذاعة المدرسية.
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بمنطقة الأحساء.
- **الحدود المكانية:** الروضات الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية بمنطقة الأحساء.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443-1444 هـ.

5.1. مصطلحات الدراسة:

الأنشطة التفاعلية:

مجموعة متنوعة من الخبرات والممارسات والتدريبات التربوية العملية، التي يقوم بها الأطفال في صورة تعاونية أساسها التواصل والتفاعل والمشاركة النشطة، ومن هذه الأنشطة؛ الألعاب، الموسيقى، والتمثيل، والقصة، التي يمكن من خلالها تحقيق كثير من الأهداف التربوية المنشودة. وسوف يتبنى البحث الحالي تعريف محمد (2019) للأنشطة التفاعلية.

الوعي السياحي:

مدى المام الفرد بالجوانب الثقافية والاجتماعية والوجدانية حول السياحة، بحيث يتشكل لديه كم كبير من المعلومات حول قطاع السياحة وامتلاكه قدر من المعلومات والمفاهيم، والمهارات والاتجاهات والقيم، وتكون حسي بأهمية السياحة وكيفية تطويرها وطرائق الاهتمام بها لتكوين سلوكاً رشيداً نحو السياحة. (عودة، 2015)

التعريف الإجرائي: إمداد الطفل بقدر من المعلومات والمفاهيم المرتبطة ببعض المعالم السياحية التاريخية والدينية والثقافية، والتي تعكس حضارة وطنه مما يجعله يسلك سلوكاً رشيداً نحو التعامل مع المعالم السياحية والسياح، وتنمي لديه حس المسؤولية وقيم الانتماء والاعتزاز بوطنه.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.1. الإطار النظري:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري لمتغيرات البحث، وهي: المحور الأول: الأنشطة التفاعلية في رياض الأطفال، والمحور الثاني: الوعي السياحي في المملكة العربية السعودية، وسوف يتم تناول كل منهما بالتفصيل.

المحور الأول: الأنشطة التفاعلية في رياض الأطفال:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في تكوين شخصية الفرد واتجاهاته، وتمتاز هذه المرحلة عن غيرها بالسؤال وحب الاكتشاف من قبل الأطفال، مما يجعلها مرحلة مناسبة لغرس العلم في نفوس الصغار، وتشجيعهم على تحصيله (نصار وآخرون، 2020).

لذلك فإن الأطفال يتعلموا من خلال خبرات متنوعة وشاملة، تنثري المنهج، وتجذب الطفل، وتنثير اهتمامه، كالخبرات المباشرة والتجارب العلمية والقصص التعليمية، عن طريق اشتراك الأطفال في عمليات التمثيل النشط والربط بين الأشياء والأحداث بصورة سليمة، وتوظيف عملية التعليم لإثارة الفضول الطبيعي لدى الأطفال للتعرف على البيئة التي يعيشون فيها (الخطيب، 2018).

وذكر خميس (2003) أن الأنشطة التفاعلية تجعل التعلم أكثر فاعلية وتحقق مزيد من التواصل، وتكون أكثر تلبية لمطالب المتعلمين وإثارتهم وخلق فرص تعلم متنوعة لهم مع توفير الوقت والجهد اللازم للتعلم، وتتميز بالمرونة، والقابلية للتغير، ومسايرة روح العصر، وجذب انتباه الأطفال وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة، وهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي يؤديها المتعلم من خلال التفاعل والمشاركة الإيجابية فيها بما يحقق أهداف النشاط (نصار وآخرون، 2020).

وتتميز الأنشطة التفاعلية بالعديد من المميزات مما يجعلها على قدر من الأهمية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتنبع أهميتها مما يلي:

1. تعد عنصر جذب وتشويق للأطفال لمواصلة تعلمهم.
2. تزيد من دافعية الأطفال وبقاء أثر التعلم.
3. تساعد على تحقيق الذات للطفل.
4. تزود الطفل بتغذية راجعة.
5. تساعد الأنشطة التفاعلية الأطفال على الاحتفاظ بقدر كبير من المعلومات.
6. تدعم الأنشطة التفاعلية العديد من استراتيجيات التعلم خاصة التعلم الذاتي والتعلم النشط، والتعلم التعاوني (نصار وآخرون، 2020).

وتتمتاز الأنشطة التفاعلية بسمات ومقومات على النحو التالي:

الواقعية: أي أن تكون الأنشطة محاكاة للواقع الذي يعيشه الأطفال مع ربطها بالمنهج الدراسية، مما يساعد في تحفيز هؤلاء الأطفال على تطبيقها داخل وخارج بيئة التعلم.

المرونة: حيث التكيف والتلائم مع المتغيرات التي قد تطرأ أثناء تطبيق هذه الأنشطة.

التحفيز: ويعني تقديم الأنشطة بأسلوب يطلق الطاقات الكامنة لدى الأطفال ويكسر حدة الروتين اليومي داخل بيئة التعلم.

التشويق والجاذبية: إي أن تثير الأنشطة دافعية الأطفال للتعلم ومواصلته في بيئة يشعرون فيها بالمتعة والحرية والنشاط والتفاعل (دليل بناء الأنشطة التفاعلية، 2018).

وللأنشطة التفاعلية العديد من النماذج منها:

- اللعب: هو مفتاح تربية الطفل، وفهم حياته فهماً صحيحاً، وهو من أهم النشاطات التي يقبل عليها، ويستغرق الجزء الأكبر من وقته، ومن خلاله يكون علاقات اجتماعية مع أفراد مجتمعه، ويتعلم الأدوار الاجتماعية، كما يتعلم الثقافة والعلم والعادات والتقاليد، وأنماط التفكير المختلفة.
 - النشاط الفني: ويتضمن الرسم للأشكال والخطوط والتلوين، وتشكيل الصلصال لموضوعات مختلفة تهم الأطفال، وإتاحة الفرصة لهم لمحاكاتها والتعبير؛ مما يساعد على تنمية الملاحظة والانتباه والحديث، والإفراج عن التخييلات والمشاعر المكبوتة وتحويلها إلى تعبيرات فنية مجسدة يمكن التعرف عليها (محمد، 2017).
 - النشاط التمثيلي والمسرحي: من أهم الأنشطة التي يقبل عليها الأطفال؛ حيث يجدون فيه المحاكاة والتقليد لنماذج يحبونها، كما ينطوي في أساسه على الكثير من الخيال والتخمين والتساؤلات والاستكشاف، وهذا يعكس الطفل في أدوار التمثيل التي يعيشها بالخيال غالباً وبالواقع أحياناً؛ مما يساعده على تفريغ طاقته بطريقة صحيحة، وتحقيق التوافق والتكيف (المجولي، 2012).
 - النشاط القصصي: القصة عمل فني يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة، ويجذب انتباهه ويثير خياله، ويتيح له الفرصة لتكوين شخصيته في مجالات النمو المختلفة، وتعرف على الحياة بأبعادها، وإثراء تصوراتهِ؛ وعليه يعد هذا النشاط من أهم الوسائل فاعلية للأطفال (صومان، 2017).
- كما وردت في دليل بناء الأنشطة التفاعلية (2018) المعايير الأساسية لقياس نجاح الأنشطة التفاعلية وهي الاشتراك الحسي، الاشتراك العاطفي، المحتوى العلمي، الرغبة بإعادة التجربة، ويمكن تقويم الأنشطة التفاعلية بالاستبانة أو المقابلة أو الملاحظة، حيث استفاد البحث الحالي من الاستبانة كوسيلة لتقويم الأنشطة التفاعلية المستخدمة لتنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة، لذا لابد من استخدام الأنشطة التفاعلية وتطويرها في تعليم الخبرات المختلفة لأطفال الروضة؛ لمناسبتها لخصائص المتعلمين الصغار كونها أنشطة معتمدة على حواس الطفل وحركته، نظراً لأن الطفل حسي بطبعة ويعتمد بدرجة كبيرة في تعلمه على اللعب واستخدام الحواس وهذا ما يجعل الأنشطة التفاعلية الحسية مناسبة له.

المحور الثاني: الوعي السياحي في المملكة العربية السعودية:

السياحة صناعة عصرية أخذت بها معظم بلدان العالم المعاصر لتحقيق مفهوم التنمية الشاملة للشعوب ولن تزدهر كخيار اقتصادي وهدف تنموي إذا لم يرافقها تحول في الوعي والفكر المجتمعي حيث لا يختلف اثنان على أن الوعي بمفهومه العام هو أساس التنمية بل وعامل أساسي من عوامل النهضة والتطور الحضاري، وهناك تكامل واضح يبرز بين السياحة والتربية انطلاقاً من العلاقة الوثيقة بين هذين المفهومين، حيث أن التربية تساعد على نشر الثقافة بين أوساط المجتمع،

وترسيخ مفهوم التربية السياحية في عقلية كل أبناء المجتمع يعني رفع مستوى الوعي السياحي لدى الجميع والنتيجة ستكون بكل تأكيد الحفاظ على الموارد السياحية وتغيير النظرة الدونية للسياحة لدى المجتمع لهذا نرى أن التربية السياحية للمواطن سيكون لها أثر بالغ الأهمية في كفيته تهيئته للتعامل مع السائح (أيوب وآخرون، 2022).

تعتبر السياحة من النشاطات المهمة لحياة البشر لتأثيرها المباشر وغير مباشر والممتد إلى مختلف الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، والدينية. حيث كان هدف أغلب الرحلات في الماضي ديني، ومرتبطة بالأهتمام بالأمكن الدينية وزيارتها، وجمع النصوص الدينية ودراساتها، وبالتالي يمكن القول بأن عملية السفر أساسها ديني وليس ترفيهي، كما أن هناك آثار إيجابية للسياحة كالتفكير في مخلوقات الله، ورؤية عجيب صنعه، ومشاهدة الآثار الإسلامية، والاطلاع على السياحة الإسلامية البيئية، وإظهار محاسن الإسلام في التعامل (زحام وحجاج، 2018). ويزيد النشاط السياحي من التفاهم والتواصل وتعميق أوصار التبادل بين الشعوب، فالسياحة تعمل على تحقيق التعارف والتفاهم بين الشعوب وتمكنهم من التعرف على خصائص المجتمعات الأخرى، مما يساعد في إثراء حياة الناس، كما تعمل السياحة على تدعيم العلاقات الإنسانية بما يؤدي الى ربط أفراد الشعب ببعضهم، وكذلك ربط الشعوب ببعضها، وإقامة الصلات بينهم، وبالتالي تحقيق الصداقة والسلام (الحربي، 2012). وتنمي لديهم الوعي السياحي الثقافي، حيث أنها تزيد نسبة التفاعل الثقافي بين الشعوب، وإمكانية التعرف على ثقافات جديدة، وذلك عن طريق التنقل بين المناطق المختلفة، بالإضافة إلى الانفتاح الفكري والثقافي على الشعوب والحضارات الأخرى التي يأتي منها المسافرين من خلال الاحتكاك المباشر بالسياح في الأسواق، والمراكز السياحية، والمشآت السياحية مما يؤدي إلى التقدم الحضاري (زحام وحجاج، 2018). إن للسياحة أثر فاعلاً في تغيير الجو العملي، والعمل على كسر الحياة النمطية للإنسان، والدعوة إلى إعطاء النفس الإنسانية شيئاً من الراحة والاستجمام الذي لا غنى عنه لسلامة النفس وصحتها؛ إذ أن السياحة تعمل على التخلص من قيود العمل وما يتبعه من إرهاق نفسي وفكري، والقيام ببعض الهويات التي تعيد إلى الفرد توازنه النفسي، والاستمتاع بالأجواء المتعددة ومشاهدة مواقع طبيعية وبيئية جديدة (أبو عراد، 2008). حيث تعد السياحة من أهم الأنشطة التي تساعد بفاعلية في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع، حيث أصبح قطاع السياحة أكبر قطاع مكون للنتائج المحلي في كثير من الدول غير البترولية، فقد أصبحت أضخم صناعة في العالم متخطية صناعة السيارات، وهذا يعني أن صناعة السياحة لم تعد في العصر الحالي مقتصرة على المفهوم الترفيهي فقط، ولكنها أصبحت عنصراً مهماً في دعم وتنمية الاقتصاد (ال دغيم، 2014). كما تنمي لدى الفرد الشعور بالولاء والانتماء لوطنه والأعتزاز بترائه، فالسياحة تجعل المواطنين حريصين كل الحرص على العمل على تحسين الخدمات بالمناطق السياحية المختلفة، والمحافظة على الحرف اليدوية وتطويرها، وتساعد في تثقيف المواطنين وزيادة معرفتهم بمعالم وطنهم الطبيعية والبشرية والحضارية مما يصنع وعياً وطنياً يزيد الشعور بالانتماء (الحربي، 2012).

ويعرف الوعي السياحي بأنه الإدراك القائم على الإحساس والاهتمام بالمواقع السياحية وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية، والوقوف على المشكلات التي تواجه السياحة والحركة السياحية، مع وجود الدافع القوي للمساهمة في تنميتها في الدولة (العجلوني، 2016).

كما عرف أبو درب (2015) الوعي السياحي للطفل على أنه إدراك التلاميذ وإحساسهم بأهمية السياحة كثروة قومية يجب المحافظة عليها، والوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية السياحية.

وفي وقتنا الحالي تعتبر السياحة من ضروريات ومعايير رقي المجتمع، وهذا عكس ما كان في الماضي يعتقد أنها للاستجمام والاستمتاع، حيث يعد الوعي السياحي للأطفال أمر ضروري لزيادة اهتمام جميع البلدان، وللأهمية نعرض ذلك من خلال النقاط التالية:

- 1- توجيه الأطفال نحو السياحة لاعتبارها صناعة المستقبل.
 - 2- تقليل الآثار السلبية تجاه السياحة وتأثيرها على المواطنين والمجتمع.
 - 3- توصيل ثقافات الشعوب وحضارات الأمم الأخرى إلى الأطفال.
 - 4- إرشاد الأطفال على الأماكن الترفيهية والثقافية والدينية والأثرية وتاريخها الحضاري.
 - 5- تزويد الأطفال بالمعلومات الحديثة عن السياحة وأهميتها (بوعبيد، 2022)
- إن الدور الذي تقوم به الروضة لتنمية الوعي السياحي متنوع من حيث الأهداف والأشكال والطرق، من أجل الحصول على المعارف والخبرات، واكتساب المهارات، ولقد تم تحديد أبعاد الوعي السياحي الواجب توافرها لدى أطفال الروضة:
1. **البعد المعرفي:** يتضمن هذا البعد تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف والمفاهيم اللازمة لإشباع حاجاتهم للمعرفة، مما يجعلهم أكثر فهما وقدرة على استغلال إمكانات بيئتهم وحل مشكلاتهم.
 2. **البعد المهاري:** يتضمن كل ما يتعلق بالمهارات التي تتصل بالجانب الأدائي أو العملي، وهذه المهارات تتطلب قيام الأطفال بعمل ما بدرجة عالية من الإتقان بأقل جهد وفي أقل وقت ممكن، وتتضمن تنمية قدرات الأطفال على الإبداع والتفكير وحل المشكلات.
 3. **البعد الوجداني:** يتضمن إكساب الأطفال اتجاهات وميول وقيم اجتماعية مرغوبا فيها، حيث توجه سلوك الأطفال تجاه الأشخاص والأحداث، وتكوين الاتجاهات المرغوب فيها، ومن هذه الاتجاهات التي تسهم في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة حب الوطن، والانتماء إليه، والاعتزاز به (موسي، 2021).
- وذكر العمرو وباحاذق (2019) العديد من الأدوار التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال من أجل تنمي الوعي السياحي لدى أطفالها، منها:

- ترشد الأطفال إلى زيارة المناطق السياحية المختلفة ليتعرفوا على وطنهم، مما يساعدهم على الارتباط به وتنمية ولاءهم له.
- تغرس السلوك الحضاري لدى النشء عند مقابلة السائح، وتعرفهم على أفضل الطرق في التعامل مع السياح ومع المناطق السياحية.
- تعد الأنشطة المختلفة التي تنمي الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة، كالقصص، والرحلات والزيارات، والأنشطة التعبيرية والفنية.

- توجه الطفل نظرياً وعلمياً إلى حب الوطن عن طريق التعرف على مقوماته السياحية والأثرية مما يؤدي إلى تقوية الروابط التي تشده إلى وطنه، ويقوي لديه الاستعداد للدفاع عنه، وهذا الرباط القوي الذي سيربط بين الطفل وأرضه سيدفعه في المستقبل ليكون أفضل سفير لبلده يفخر بمنجزاته ويعتز بماضيه وحاضره.

ولا يمكن أن يتم اكتساب الطفل هذه المفاهيم بشكل مجرد بل يجب أن يتعلمها الطفل عن طريق أنشطة حسية تفاعلية مدروسة ومخططة جيداً وفقاً لخصائصه العمرية، وتعتبر الأنشطة التفاعلية أحد مكونات الأساسية للمنهج لما لها من أهمية متزايدة في إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم، كما تساعد على إكتساب المتعلمين الخبرات والمهارات اللازمة في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال، حيث يشاهدون المعالم السياحية، ويمارسون الأنشطة الثقافية والاجتماعية المرتبطة بها، ويتعرفون على القيمة الحقيقية لتلك المعالم السياحية الموجودة في وطنهم، وكيفية المحافظة عليها، وآداب التعامل مع السائحين.

2.2. الدراسات السابقة:

سوف يستعرض هذا البحث جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع تقديم تعليقاً عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي يعالجها البحث الحالي، وسيتم عرضها من الأقدم للأحدث.

1.2.2. دراسات تتعلق بالأنشطة التفاعلية:

دراسة محمد (2019): هدفت إلى قياس أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة، وبلغ عدد العينة (27) طفل وطفلة، حيث استخدمت المنهج شبه التجريبي، وتم جمع البيانات باستخدام قائمة المهارات الناعمة، قائمة مهارات الذكاء الناجح وبرنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين لصالح الأداء البعدي في الأدوات مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح، وأوصت بضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال بالأنشطة التفاعلية.

دراسة نصار وآخرون (2020): هدفت إلى معرفة أثر برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لإكساب المفاهيم العلمية لطفل الروضة، وبلغ عدد العينة (30) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة نجية سلام الرسمية للغات، حيث استخدم المنهج شبه التجريبي، وتم جمع البيانات باستخدام برنامج الأنشطة التفاعلية وقائمة المفاهيم العلمية واختبار المفاهيم العلمية المصور لطفل الروضة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب المفاهيم العلمية للأطفال المجموعة التجريبية، وأوصت بتصميم مزيد من البرامج الأثرية التي تسهم في تنمية المفاهيم لدى أطفال الروضة.

دراسة كدواني (2020): هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية الكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، وبلغ عدد العينة (60) طفل وطفلة، حيث استخدمت المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين، وتم جمع البيانات باستخدام اختبار الذكاء لرأف، قائمة المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة، اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور الإلكتروني والأنشطة التفاعلية الالكترونية لتنمية المفاهيم الاقتصادية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت فاعلية استخدام الأنشطة التفاعلية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، وأوصت بتنظيم دورات تدريبية للمعلمات حول كيفية تطبيق الأنشطة التفاعلية الالكترونية للأطفال.

دراسة كامل وآخرون (2021): هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة، وبلغ عدد العينة (60) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني للروضة، حيث استخدمت المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين، وتم جمع البيانات باستخدام قائمة للقيم الخلقية اللازم تنميتها لطفل الروضة، وبرنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية، مقياس إلكتروني للقيم الخلقية لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة للأنشطة لتفاعلية الإلكترونية لتنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة مما يبرهن على فاعلية البرنامج، وأوصت بالاستفادة من برامج الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في بيئات التعلم المختلفة لدى فئات مختلفة من المتعلمين.

2.2.2. دراسات تتعلق بالوعي السياحي:

دراسة العمرو وباحق (2019): هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهم السياحي، وبلغ عدد أفراد العينة (412) من معلمات رياض الأطفال الحكومية في منطقة الرياض، واستخدمت الاستبانة وفق للمنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى حصول درجة مرتفعة تجاه كل من: دور الأنشطة الفنية في تنمية المعرفة السياحية لدى طفل الروضة، ودور الأنشطة في تكوين سلوك إيجابي لدى طفل الروضة في التعامل مع قطاع السياحة، وأوصت بضرورة عقد برامج تدريبية متخصصة في مجال استخدام الأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة.

دراسة حسين (2019): هدفت إلى اقتراح دليل تربوي من أجل تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة السعودي، وتحددت العينة في خمس أنواع من السياحة وهي: الترفيهية والدينية والثقافية والرياضية والتاريخية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة تحديد أنواع السياحة السعودية المناسبة لاهتمامات طفل الروضة، ودليل تربوي فني مقترح لتنمية الوعي السياحي، وتوصلت النتائج إلى اقتراح دليل تربوي فني لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة السعودي، اشتمل على ثلاثة أجزاء رئيسية تحتوي على: معلومات وصور ملونة سياحية مبسطة لكل نوع من أنواع عينة الدراسة، وأنشطة تربوية، وألبوم صور لأماكن سياحية زارها الطفل أو يود زيارتها، وأوصت بإدخال مادة علمية عن السياحة الداخلية في المملكة بصورة أساسية ومنظمة لمرحلة الطفولة المبكرة.

دراسة حسن (2021): هدفت إلى تصميم برنامج رحلات مقترح لتنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، وبلغ عدد أفراد العينة (40) طفلاً وطفلة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتم جمع البيانات باستخدام اختبار ذكاء رسم الرجل لجود انف هاريس، وبرنامج الرحلات المقترح، ومقياس الوعي السياحي المصور لأطفال الروضة، واستبانة استطلاع رأي معلمات الروضة، واستبانة استطلاع رأي خبراء التربية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي لكل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في درجة الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، وأوصت بتعميم تطبيق البرنامج المقترح على الروضات نظراً لفاعليته.

دراسة بوعبيد (2022): هدفت إلى معرفة دور أنشطة الأركان التعليمية (الفني – الإيهامي - المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، ومعرفة أكثر الأركان التعليمية إسهام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، أستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة بلغ عددها (80) معلمة من معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بمحافظة الاحساء، وتوصلت النتائج إلى دور أنشطة الركن الإيهامي في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.38)، دور أنشطة الركن الفني في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة في المرتبة الثانية بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.12)، على دور أنشطة ركن المكتبة في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة في المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.09)، وأوصت بوضع خطط داخل رياض الأطفال للأركان التعليمية بأهمية السياحة وسلوك التعامل السياحي.

3.2.2. تعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن التعقيب على الدراسات السابقة كما يلي:

أوجه الاختلاف والتشابه في الدراسات السابقة

- **منهج الدراسة:** تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المنهج المتبع، حيث إن جميع الدراسات طبقت المنهج الشبه التجريبي عدا دراسة حسين (2019) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واتفقت الدراسة الحالية مع العمرو وباحاذق (2019)، بوعبيد (2022) في المنهج الوصفي المسحي.
- **هدف الدراسة:** تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الهدف، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.
- **مجتمع الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المجتمع، فجميعها حددت الأطفال كمجتمع للدراسة، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العمرو وباحاذق (2019)، بوعبيد (2022) في مجتمع الدراسة وهي معلمات رياض الأطفال.
- **أداة الدراسة:** اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في أداة الدراسة، فجميعهم استخدموا البرنامج والأختبار كأداة، أما الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة العمرو وباحاذق (2019)، بوعبيد (2022) في استخدام الاستبيان كأداة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الالمام بتصور شامل لموضوع الدراسة الحالية، والمساعدة على بناء الإطار النظري للدراسة واختيار الأداة والاستفادة من المراجع العلمية التي استندت عليها الباحثة.

التمييز في الدراسة الحالية:

كونها الأولى – على حد علم الباحثة- التي تضمنت دور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، المتمثلة في الرحلات التعليمية، الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام، الأركان التعليمية (الفني – الإيهامي- المكتبة)، الإذاعة المدرسة،

وكذلك قلة الدراسات التي تناولت الوعي السياحي لدى أطفال الروضة في المملكة العربية السعودية تحديداً بمنطقة الأحساء، حيث تختلف دراسة العمر وباحاق (2019) عن الدراسة الحالية في أنها ركزت على الأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي فقط، وتختلف دراسة حسن (2021) عن الدراسة الحالية في أنها ركزت على الرحلات في تنمية الوعي السياحي فقط، وتختلف دراسة بوعبيد (2022) عن الدراسة الحالية في أنها ركزت على الأركان التعليمية (الفني – الإيهامي- المكتبة) في تنمية الوعي السياحي فقط، وإيضاً تم تطبيقها على عينة أكبر من عينة دراسة بوعبيد (2022) وأنها شملت معلمات رياض الأطفال في القطاع الحكومي والأهلي بمنطقة الأحساء.

3. منهجية البحث:

يعتبر البناء المنهجي خطوة أساسية في ضبط اتجاه ومنحنى كل بحث علمي يقوم به الباحث، إذ يتم وضع أبعاد الموضوع وتحديد طريقة موضوعية مما يسهل مهمة البحث والوصول إلى النتائج العلمية التي تخدم أهداف البحث. وفي هذا الفصل سنذكر المنهج المتبع ومجتمع وعينة البحث، الأداة المستخدمة في جمع البيانات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

1.3. منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لملائمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن دور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

2.3. مجتمع البحث:

يعرف المجتمع بأنه: مجموعة من الناس أو الوثائق، أو الأشياء المحددة تحديداً واضحاً، والتي تتم دراستها وتعميم النتائج البحث عليها (مطاوع وآخرون، 2017).

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بمنطقة الأحساء في القطاع الحكومي والأهلي والبالغ عددهن (619) معلمة، وذلك حسب الإحصائية الصادرة عن الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الأحساء.

3.3. عينة البحث:

تعرف عينة البحث بأنها: مجموعة من الأفراد، أو الوثائق، أو الأشياء المشتقة من المجتمع الأصل، ويفترض تمثيلها المجتمع الأصل تمثيلاً صادقاً، لتمثل العينة المتغيرات موضع الدراسة بنفس قيمها، ومستوياتها في المجتمع الأصل (مطاوع وآخرون، 2017).

اعتمدت أسلوب العينة العشوائية البسيطة الممثلة لمجتمع الدراسة نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، وصعوبة دراسة المجتمع الأصلي بأكمله، وعليه فقد تكونت عينة الدراسة من (142) معلمة من معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بمنطقة الأحساء في القطاع الحكومي والأهلي وهي تمثل نسبة 23% من مجتمع البحث.

4.3. أداة البحث:

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات؛ باعتبارها الأنسب لتحقيق أهداف البحث، وتكونت الأداة من قسمين: القسم الأول البيانات الشخصية (أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي - وفقاً لمتغير سنوات الخبرة - وفقاً لمتغير طبيعة المدرسة (حكومي - أهلي)، والقسم الثاني فقرات الاستبيان، وقد تضمن أربع محاور: المحور الأول: دور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة، وقد تضمنت (6) فقرات، المحور الثاني: دور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة، وقد تضمنت (7) فقرات، المحور الثالث: دور الأركان التعليمية (الفني - الإيهامي - المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة، وقد تضمنت (10) فقرات، المحور الرابع: دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة، وقد تضمنت (5) فقرات. حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي كمعيار للحكم على استمارة البحث ولتحديد مدى مساهمة الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات حيث تم إعطاء درجات هذا المقياس على استجابة المعلمات كالتالي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجتان)، غير موافق بشدة (1 درجة واحدة).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال:

أ - الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق 2) على (7) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف وتعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المهارة الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة، وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (29) فقرة، موزعة على أربعة محاور.

ب - صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (20) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات مع الدرجة الكلية للمحور المنتميه له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (1-3) يبين ذلك:

جدول (1-3) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات مع الدرجة الكلية للمحور المنتميه له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة.

الأرقام	المحور - الفقرات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
	أولاً: دور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة	1	.943**

1	يقوم الأطفال بزيارة بعض المعالم السياحية الترفيهية في المملكة.	.586**	.658**
2	يقوم الأطفال بزيارة المتاحف الاثرية.	.678**	.570**
3	تحرص على الاتصال بالشركات السياحية للحصول على برامج مخفضة للأطفال وبمميزات خاصة.	.787**	.669**
4	يمارس السلوك الإيجابي أثناء الرحلات داخل الأماكن السياحية.	.788**	.707**
5	يقترح الأطفال حلولاً للمشكلات السياحية التي يرونها أثناء الرحلات.	.737**	.697**
6	يشارك الأطفال في بعض الفعاليات والمهرجانات السياحية.	.662**	.706**
	ثانياً: دور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة	1	.917**
7	تقدم المعلمة مسرحيات عن الأماكن السياحية الدينية.	.583**	.547*
8	تسرد القصص عن الأماكن السياحية الدينية مثل مسجد جواثا.	.850**	.792**
9	تعرض الأفلام عن الأماكن السياحية الدينية مثل الحج والعمرة.	.569**	.708**
10	تقدم مسرحيات الوثائقية عن آداب التعامل مع السياح.	.774**	.600**
11	تسرد قصص عن أهم الأماكن السياحية التاريخية في المملكة مثل قصر إبراهيم الأثري.	.844**	.778**
12	تسرد قصص عن كيفية المحافظة على الأماكن السياحية في المملكة.	.714**	.575**
13	تعرض المعلمة أفلام وثائقية عن الأماكن السياحية الاثرية مثل جبل القارة.	.518*	.540*
	ثالثاً: دور الأركان التعليمية (الفني – الإيهامي – المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.	1	.949**
14	تفعل الركن بأنشطة ابتكارية عن الأماكن السياحية.	.722**	.542*
15	يشكل الطفل بالعجائن الأماكن التراثية في المملكة العربية السعودية.	.710**	.724**
16	تفعل ركن بأنشطة تشجع الأطفال على ممارسة الحرف اليدوية التقليدية كحرفة الفخار وصناعة الخوصيات.	.717**	.534*

17		يشكل الطفل عمل فني بالكولاج عن الأزياء التراثية في المملكة العربية السعودية	.803**	.792**
18	الركن الإلهامي	تفعل الركن بأنشطة من خلالها يتذوق الطفل الأطعمة الشعبية.	.690**	.708**
19		يمثل الطفل حياة البادية قديماً في المملكة العربية السعودية.	.529*	.599**
20		يتضمن أنشطة من خلالها يتغمص الطفل بعض الأدوار مثل بائع الملابس التقليدية أو دور المزارع.	.723**	.758**
21		يلعب في الركن الألعاب الشعبية المشهورة في المنطقة التي يعيش فيها.	.865**	.752**
22	ركن المكتبة	يتضمن الركن كتب تقدم معلومات عن أهم الأماكن السياحية في المملكة.	.756**	.720**
23		يؤلف الطفل في الركن قصة عن المنتزهات في المملكة العربية السعودية بواسطة الصور.	.832**	.848**
24		يشاهد في الركن صوراً للأماكن الثقافية في المملكة العربية السعودية.	.638**	.574**
		رابعاً: دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة	1	.941**
25		تستخدم الإذاعة في بناء المواطنة مثل أداء النشيد الوطني.	.743**	.663**
26		تستخدم المعلمة الإذاعة في نشر الوعي بالأماكن السياحية من خلال ما تقدمه في برامجها.	.745**	.631**
27		تتضمن الإذاعة الفعاليات والمهرجانات السياحية مثل العيد الوطني السعودي.	.841**	.783**
28		تفعيل الأسابيع والأيام العالمية للسياحة في الإذاعة مثل يوم التمور.	.762**	.766**
29		تنظم مسابقات بين الأطفال لتنمية وعيهم السياحي.	.744**	.775**

** دالة احصائية عند (0.01)، * دالة احصائية عند (0.05)

يبين الجدول (3-1) أن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات مع الدرجة الكلية للمحور المنتميه له دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور بين (0.518* - 0.878**)، وجميعها دالة عند (0.01) او (0.05).

كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلية للأداة، بين (0.917** -- 0.949**) وهي دالة عند (0.01)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية بين (0.495* -- 0.846**) وجميعها دالة عند (0.01) أو (0.05)، وبذلك تم التحقق من صدق الأداة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على محاور دور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، وعلى الدرجة الكلية للأداة من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة والجدول (2-3) يبين معاملات الثبات.

جدول (2-3): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور أداة البحث وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	أولاً: دور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة	6	0.80
2	ثانياً: دور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة	7	0.81
3	ثالثاً: دور الأركان التعليمية (الفني- الإيهامي - المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة	11	0.91
4	رابعاً: دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة	5	0.82
	الثبات على الدرجة الكلية	29	0.95

أظهر الجدول (2-3) ان معامل الثبات الفا كرونباخ للأداة ككل بلغ (0.95)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (0.80 – 0.91)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

5.3. إجراءات البحث:

تم اتباع عدداً من الإجراءات لتنفيذ البحث وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على المراجع والمصادر والدراسات السابقة لموضوع البحث الحالية.
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية.
- تحكيم الاستبانة من قبل مختصين، وضبطها بصورتها النهائية.
- تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات الأداة.

- تحويل أداة البحث في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها إلى صورة الكترونية.
- توزيع الاستبيان بصورة الكترونية على معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بمنطقة الأحساء في القطاع الحكومي والأهلي.
- تم جمع البيانات وتبويبها وتحليل النتائج وتفسيرها وربطها بالدراسات السابقة، وصياغة التوصيات والمقترحات، وتوثيق المراجع والملاحق.

6.3. أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرمجية الإحصائية (SPSS) في تحليل نتائج البحث والإجابة عن الأسئلة كالتالي:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق لفقرات أداة البحث.
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة البحث.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن أسئلة البحث.

وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى:

جدول (3-3) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لمعادلة المدى

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	من 1 إلى 1,80	أكبر من 1,80 إلى 2,60	أكبر من 2,60 إلى 3,40	أكبر من 3,40 إلى 4,20	أكبر من 4,20 إلى 5,00

4. نتائج البحث ومناقشتها:

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليه البحث الحالي من خلال الأجوبة عن تساؤلات البحث

نتائج السؤال الأول: ما دور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (4-4) يبين ذلك:

جدول (4-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	2	يقوم الأطفال بزيارة بعض المعالم السياحية الترفيهية في المملكة.	3.97	1.051	كبيرة

كبيره	1.133	3.64	يقوم الأطفال بزيارة المتاحف الاثرية.	6	2
كبيره	1.258	3.68	تحرص على الاتصال بالشركات السياحية للحصول على برامج مخفضة للأطفال وبمميزات خاصة.	5	3
كبيره	.987	4.18	يمارس السلوك الإيجابي أثناء الرحلات داخل الأماكن السياحية.	1	4
كبيره	1.125	3.80	يقترح الأطفال حلولاً للمشكلات السياحية التي يرونها أثناء الرحلات.	4	5
كبيره	1.043	3.93	يشارك الأطفال في بعض الفعاليات والمهرجانات السياحية.	3	6
كبيره	.899	3.86	الدرجة الكلية لدور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات		

يبين الجدول (4-4) أن دور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.86) وبانحراف معياري (0.899) وتراوح المتوسطات الحسابية على فقرات دور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بين (3.64 – 4.18)، وجاءت الفقرة (4) يمارس السلوك الإيجابي أثناء الرحلات داخل الأماكن السياحية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18) وبانحراف معياري (0.987) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (2) يقوم الأطفال بزيارة المتاحف الاثرية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.64) وبانحراف معياري (1.133) وبدرجة كبيرة.

تعزو هذه النتيجة لكون الرحلات التعليمية تثير معرفة الأطفال حول السياحة في الأماكن الدينية والثقافية والتاريخية والترفيهية الموجودة في بلد الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بكر (2011) التي تؤكد على أهمية تنظيم الرحلات إلى بعض الأماكن السياحية الممكن زيارتها والتعرف عليها، وتخصيص الأنشطة اللازمة والمناسبة خلال تلك الرحلات لإثراء المجال التعليمي، لما يترتب على هذه الرحلات والنشاطات المصاحبة من الارتباط بين الأطفال وهذه الأماكن السياحية؛ مما يؤدي إلى زيادة وعيهم السياحي.

نتائج السؤال الثاني: ما دور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والافلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والافلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (5-4) يبين ذلك:

جدول (4-5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	5	تقدم المعلمة المسرحيات عن الأماكن السياحية الدينية.	3.87	1.010	كبيرة
2	7	تسرد القصص عن الأماكن السياحية الدينية مثل مسجد جواثا.	3.82	1.078	كبيرة
3	2	تعرض الأفلام عن الأماكن السياحية الدينية مثل الحج والعمرة.	4.13	.981	كبيرة
4	6	تقدم مسرحيات الوثائقية عن آداب التعامل مع السياح.	3.83	1.065	كبيرة
5	1	تسرد قصص عن أهم الأماكن السياحية التاريخية في المملكة مثل قصر إبراهيم الأثري.	4.15	.948	كبيرة
6	4	تسرد قصص عن كيفية المحافظة على الأماكن السياحية في المملكة.	3.93	1.070	كبيرة
7	3	تعرض المعلمة أفلام وثائقية عن الأماكن السياحية الأثرية مثل جبل القارة.	4.03	1.038	كبيرة
		الدرجة الكلية لدور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات	3.97	.867	كبيرة

يبين الجدول (4-5) أن دور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.97) وبانحراف معياري (0.867) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (3.82 – 4.15)، وحصلت الفقرة (5) تسرد قصص عن أهم الأماكن السياحية التاريخية في المملكة مثل قصر إبراهيم الأثري" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15) وبانحراف معياري (0.948) وبدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرة (2) تسرد القصص عن الأماكن السياحية الدينية مثل مسجد جواثا" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.82) وبانحراف معياري (1.078) وبدرجة كبيرة.

تعزو هذه النتيجة لكون المسرح والقصص والأفلام من الأنشطة المحببة للأطفال، التي تثير خيالهم وتجذبهم وتساعد على تنمية الوعي السياحي لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية استخدام المسرح والقصص والأفلام في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال، وأن إهمال استخدامها ما هو إلا قصور في دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال ومنها دراسة الشهراني (2022) التي تؤكد على دور المسرح في المحافظة على البيئة والأماكن السياحية،

ايضاً دراسة زكي(2019) التي تؤكد على ضعف دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال الذي يرجع لقلة تقديم المسرحيات عن الأماكن السياحية، وقلة الاهتمام بعرض الأفلام الوثائقية عن المعالم السياحية الاثرية، وطرق المحافظة عليها.

نتائج السؤال الثالث: ما دور الاركان التعليمية (الفني- الإيهامي - المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الاركان التعليمية (الفني- الإيهامي - المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (4-6) يبين ذلك:

جدول (4-6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الاركان التعليمية (الفني- الإيهامي - المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

م	الرتبة	الركن - الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
	2	الركن الفني	4.07	.765	كبيرة
1	2	تفعل الركن بأنشطة ابتكارية عن الأماكن السياحية.	4.09	.985	كبيرة
2	4	يشكل الطفل بالعجائن الأماكن التراثية في المملكة العربية السعودية.	3.94	.995	كبيرة
3	1	تفعل الركن بأنشطة تشجع الأطفال على ممارسة الحرف اليدوية التقليدية كحرفة الفخار وصناعة الخوصيات.	4.20	.836	كبيرة
4	3	يشكل الطفل عمل فني بالكولاج عن الأزياء التراثية في المملكة العربية السعودية	4.06	.936	كبيرة
	1	الركن الإيهامي	4.33	.637	كبيرة جدا
5	3	تفعل الركن بأنشطة من خلالها يتذوق الطفل الأطعمة الشعبية.	4.25	.887	كبيرة جدا
6	2	يمثل الطفل حياة البادية قديماً في المملكة العربية السعودية.	4.38	.722	كبيرة جدا
7	1	يتضمن الركن أنشطة من خلالها يتغمص الطفل بعض الأدوار مثل بائع الملابس التقليدية أو دور المزارع.	4.44	.689	كبيرة جدا
8	4	يلعب الطفل الألعاب الشعبية المشهورة في المنطقة التي يعيش فيها.	4.24	.883	كبيرة جدا
	3	ركن المكتبة	4.01	.922	كبيرة

كبيرة	1.090	3.94	يتضمن ركن كتب تقدم معلومات عن أهم الأماكن السياحية في المملكة.	2	9
كبيرة	1.186	3.80	يؤلف الطفل في ركن قصة عن المنتزهات في المملكة العربية السعودية بواسطة الصور.	3	10
كبيرة جدا	.950	4.30	يشاهد في الركن صوراً للأماكن الثقافية في المملكة العربية السعودية.	1	11
كبيرة	.654	4.15	الدرجة الكلية لدور الأركان التعليمية (الفني- الإيهامي - المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة		

يبين الجدول (4-6) أن دور الأركان التعليمية (الفني- الإيهامي - المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.15) وبانحراف معياري (0.654)، وجاء الركن الإيهامي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.33) وبانحراف معياري (0.637) وبدرجة كبيرة جدا، وفي المرتبة الثانية جاء الركن الفني بمتوسط حسابي (4.07) وبانحراف معياري (0.765) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة جاء ركن المكتبة بمتوسط حسابي (4.01) وبانحراف معياري (0.922) وبدرجة كبيرة.

تعزو هذه النتيجة لكون الأركان التعليمية من الأنشطة التفاعلية المحببة للأطفال التي تثير حب الاستكشاف والتجريب والاستطلاع واللعب والخيال، مما يؤدي الى تنمية الوعي السياحي لديهم من خلال استخدام الكثير من الحواس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بو عبيد (2022) التي تؤكد على أهمية الأركان التعليمية (الفني - الإيهامي - المكتبة) في تنمي الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.

نتائج السؤال الرابع: ما دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (4-7) يبين ذلك:

جدول (4-7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	تستخدم الإذاعة في بناء المواطن مثل أداء النشيد الوطني.	4.52	.731	كبيرة جدا
2	4	تستخدم المعلمة الإذاعة في نشر الوعي بالأماكن السياحية من خلال ما تقدمه في برامجها.	4.10	.925	كبيرة

كبيرة جدا	789.	4.44	تتضمن الإذاعة الفعاليات والمهرجانات السياحية مثل العيد الوطني السعودي.	2	3
كبيرة جدا	764.	4.41	تفعيل الأسابيع والأيام العالمية للسياحة في الإذاعة مثل يوم التمر.	3	4
كبيرة	1.014	3.91	تنظم مسابقات بين الأطفال لتنمية وعيهم السياحي.	5	5
كبيرة	664.	4.28	الدرجة الكلية لدور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات		

يبين الجدول (4-7) أن دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.28) وبانحراف معياري (0.664) وبدرجة كبيرة جداً، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (3.91 – 4.52) حيث جاءت الفقرة (1) تستخدم الإذاعة في بناء المواطنة مثل أداء النشيد الوطني " بالمرتبة الأولى بمتوسط (4.52) وبانحراف معياري (0.731) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة (5) تنظم مسابقات بين الأطفال لتنمية وعيهم السياحي " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.91) وبانحراف معياري (1.014) وبدرجة كبيرة.

تعزو هذه النتيجة نظراً لأهمية وعي الإدارة المدرسية بضرورة نشر الوعي السياحي بين أطفالها من خلال ما تقدمه من محتويات تخص السياحة في الإذاعة المدرسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهراني (2022) التي تؤكد على المعوقات التي تحد المدرسة من نشر الوعي السياحي بين أطفالها تكمن في انخفاض الميزانية المخصصة لتنفيذ الأنشطة المدرسية أيضاً ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بنشر الوعي السياحي بين تلميذات المرحلة الابتدائية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الرئيس والذي نصه ما دور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (4-8) يبين ذلك:

جدول (4-8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

م	الرتبة	المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	4	أولاً: دور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.	3.86	899.	كبيرة

كبيرة	3.97	0.867	ثانيا: دور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.	3	2
كبيرة	4.15	0.654	ثالثا: دور الأركان التعليمية (الفني- الإيهامي - المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.	2	3
كبيرة جدا	4.28	0.664	رابعا: دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.	1	4
كبيرة	4.07	0.657	الدرجة الكلية لدور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.		

يبين الجدول (4-8) أن الدرجة الكلية لدور الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.07) وبانحراف معياري (0.657)، وجاء دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) وبانحراف معياري (0.664) وبدرجة كبيرة جدا، وفي المرتبة الثانية جاء دور الأركان التعليمية (الفني - الإيهامي - المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (4.15) وبانحراف معياري (0.654) وبدرجة كبيرة، كما جاء دور الأنشطة القائمة على المسرح والقصص والأفلام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.97) وبانحراف معياري (0.867) وبدرجة كبيرة، بينما جاء دور الرحلات التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.86) وبانحراف معياري (0.899) وبدرجة كبيرة.

تعزو هذه النتيجة لكون الأنشطة التفاعلية تعتمد على الحواس، مما يؤدي الي تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة، بكون الأطفال يتعلمون من خلال حواسهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بكر (2013) التي تؤكد على دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال من خلال استخدامهم لأنشطة الرحلات التعليمية والمسرح والقصص والأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.

5. التوصيات والمقترحات:

1.5. التوصيات:

- أن تقدم وزارة التعليم دورات تدريبية لقائدات الروضات والمعلمات عن أهمية نشر الوعي السياحي.
- زيادة الميزانية المخصصة للروضات لتنفيذ الأنشطة المختلفة تخص السياحة بأنواعها المختلفة.
- أن تتعاون وزارة التعليم مع شركات نقل كافية لنقل الأطفال عند الخروج لرحلات تعليمية.
- إشراك الأطفال المميزين في الفعاليات السياحية التي تنظمها الهيئة العامة للسياحة والآثار في المحافظات والمناطق بالمملكة.
- وضع روابط للمواقع التي تختص بالسياحة بالمملكة العربية السعودية داخل منصة روضتي مثل موقع الهيئة العامة للسياحة والآثار من أجل إثراء الأطفال وأولياء أمورهم بالمعلومات السياحية من مصادر موثوقة.

- وضع رحلات ومتاحف افتراضية التي تختص بالمعالم السياحية الأثرية والتاريخية والترفيهية بالمملكة العربية السعودية داخل منصة روضتي لإثراء الأطفال بالسياحة بالمملكة.

2.5. مقترحات البحوث المستقبلية:

- دور الوالدين في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الالكترونية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- فاعلية برنامج قائم على المتاحف الافتراضية في تنمية الثقافة السياحيه لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

6. المراجع

- أبو عراد، صالح. (2008). *الابعد التربوية للسياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية ودور بعض المؤسسات في تنمية الوعي السياحي*. حولة كلية المعلمين في أبها (13)، 64-44.
- أبودرب، علام علي. (2015). *فاعلية استخدام نموذج الفورمات لتنمية التحصيل المعرفي والوعي السياحي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (73)، 118-75.
- آل الدغيم، خالد. (2014). *الاعلام السياحي وتنمية السياحة الوطنية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع*.
- أيوب، حسيني سيد، الجوهري، ميرفت عبدالغفار، الضهر اوي، محمد محمد أحمد، محمد، محمد عبدالجواد أحمد. (2022). *دور الرحلات الترويجية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب كليات التربية الرياضية*. مجلة بحوث التربية الرياضية، 176-150، (140)72.
- البيسوني، أحمد يحيى عبدالهادي، عبدالمجيد، أسماء عادل محمد. (2022). *فاعلية استخدام خريطة الشكل v على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلميذات المرحلة الإعدادية*. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (43)، 72-46.
- الحاسي، أريج إبراهيم عبد الحميد. (2019). *دور مؤسسات التعليم العالي في نشر ثقافة السياحة الداخلية والحفاظ على الموروث الثقافي الليبي: تصور مقترح الاعلام التربوي*. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية (40)، 133-114.
- الحربي، عباس. (2012). *التسويق السياحي في المنشآت السياحية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع*.
- الشهراني، ميمونة بنت دائل بن عايض. (2022). *دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض*. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 3(32)، 214-185.
- النجار، سهاد عبدالاله. (2019). *أثر استخدام الأنشطة التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الاسراء.

- العجلوني، عبدالله علي. (2016). تطور السياحة في الأردن دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا. مجلة كلية التربية (15)، 48-63.
- العمر، بدور بنت عبدالعزيز، باحاذق، رجاء بنت عمر. (2019). دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهم السياحي. مجلة البحث العلمي في التربية، 9(20)، 382-415.
- العميري، فهد. (2012). فاعلية استخدام برنامج مقترح في التربية السياحية على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو السياحة في مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (39)، 162-200.
- القحطاني، خالد بن ناصر بن مذكر. (2019). تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، (3)، 88-110.
- المجولي، حنان شوقي. (2012). استخدام النشاط التمثيلي ولعب الأدوار لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2(23)، 34-51.
- المطيري، عائشة ذياب شيايب. (2016). دور بعض عناصر المنظومة التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدرسة من وجهة نظرهم ومعلميهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية، 2(168)، 552-610.
- المطيري، عائشة بنت ذياب، أبو العلا، سهير عبداللطيف. (2014). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المذنب. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة القصيم.
- المملكة العربية السعودية. (2018). دليل بناء الأنشطة التفاعلية. مدينة الملك عبدالله للطاقة.
- المنسي، منصور إبراهيم عبد الهادي. (2017). فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة دراسات في التعليم العالي (12)، 103-126.
- بكر، سحر. (2013). دور مؤسسات ما قبل الدراسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، (14)، 443-516.
- بو عبيد، ساره عبداللطيف عبدالعزيز. (2022). دور الأركان التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للنشر العلمي (49)، 474-504.
- حسن، إيمان محمود السيد. (2021). برنامج رحلات مقترح وأثره في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية (10)، 85-115.
- حسين، حنان حسن إبراهيم. (2019). دليل تربوي فني مقترح لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة السعودي. مجلة البحث العلمي في التربية (20)، 263-283.

- حمزة، محمد عبدالوهاب، السويح، ابتسام رمضان. (2018). أثر برنامج قائم على الأنشطة الحسية في تنمية بعض مفاهيم التفكير الرياضي لطفل الروضة في عمان. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 9(26)، 18-33.
- خميس، محمد عطية. (2003). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة.
- ديابي، منال. (2017). دور الوعي السياحي في تحقيق التنمية السياحية. مجلة الباحث الاجتماعي (13)، 309-318.
- رجب، عديلة عبدالحميد عبدالوهاب. (2022). فاعلية برنامج في الأنشطة التفاعلية لتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة بمكة المكرمة. مجلة القراءة والمعرفة (249)، 15-64.
- رزقي، سارة محمد عبد السميع. (2020). دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له. المجلة التربوية (82)، 269-311.
- رفيق، بودربالة. (2016). الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري. مجلة العلوم الإنسانية (6)، 263-277.
- زحام، رضوان رضوان علي، حجاج، ريهام أحمد عفيف. (2018). فاعلية تصور مقترح لكتالوج فني لتعريف الطفل ببعض المعالم السياحية بجمهورية مصر العربية. مجلة رعاية وتنمية الطفولة (16)، 2-69.
- زكي، إيناس أحمد عبدالعزيز. (2019). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية (9)، 182-236.
- شعبان، فاطمة عاشور توفيق، يوسف، فايزة أحمد. (2018). فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(10)، 49-69.
- صومان، احمد إبراهيم. (2017). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في إكساب المفاهيم التوبولوجية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية (7)، 44-64.
- عبدالغفار، حسناء محيي الدين، سليمان، خالد رمضان عبدالفتاح. (2021). متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات والقائدات. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية (61)، 44-108.
- عبدالهادي، ياسر محمد. (2014). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص الحركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم نفس (53)، 393-416.
- عوذه، صالح حميد. (2015). درجة أمتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.

- فكري، إيمان جمال محمد. (2020). برنامج قائم على نموذج أوزوبل باستخدام الكتاب التفاعلي في تحسين صعوبات التعلم الحسابية لدى طفل الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال (16)، 68-168.
- كامل، مجدي خير الدين، كدواني، لمياء أحمد، عبدالله، شيماء عبدالعزيز. (2021). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الالكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة. دراسات الطفولة والتربية (19)، 729-794.
- كدواني، لمياء أحمد محمود. (2020). فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، 12(43)، 139-208.
- محمد، احمد محمد احمد. (2017). المهارات اللازمة لانتاج الدروس الالكترونية التفاعلية متعددة الوسائط لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة جامعة الازهر، 2(174)، 487-522.
- محمد، ماجدة فتحى سليم. (2019). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية (40)، 247-330.
- مطاوع، ضياء الدين محمد، الخليفة، حسن جعفر، عطيفة، حمدي أبو فتوح. (2017). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. مكتبة المتنبي.
- موسى، سعيد عبدالمعز علي. (2021). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعليمية لتنمية الثقافة السياحية التاريخية لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، 13(45)، 131-174.
- نصار، حنان محمد عبدالحليم، عمران، ماجدة أحمد الورداني، درويش، عفت حسن سعيد. (2020). برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لإكساب المفاهيم العلمية لطفل الروضة. (2020). جامعة كفر الشيخ-كلية التربية، 20(2)، 401-422.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (1431). خطة التنمية التاسعة. 1435/1431 هـ. المملكة العربية السعودية، مجلس الوزراء، الأمانة العامة.

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الباحثة/ فاطمة جعفر حسين العبدالمحسن، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.46.16>